لا تكل ولا تخور وانت تخدم

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

في **بشارة لوقا فصل 14** الرب يسوع تكلّم عن الخدمة في ملكوت الله وكم هي مُكلِفة وتحتاج الى ضبط النفس والاستعداد لكل الاحتمالات فقال

28 - وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لاَ يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟
29 - لِئَلاَّ يَضَعَ الأَسَاسَ وَلاَ يَقْدِرَ أَنْ يُكَمِّلَ، فَيَبْتَدِئَ جَمِيعُ النَّاظِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ،
30 - قَائِلِينَ: هذَا الإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَمِّلَ.
31 - وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لاَ يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلاَقِيَ بِعَشَرَةِ آلاَفٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟
32 - وَإِلاَّ فَمَا دَامَ ذلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ.
33 - فَكَذلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لاَ يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا.
34 - «اَلْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَبِمَاذَا يُصْلَحُ؟
35 - لاَ يَصْلُحُ لأَرْضٍ وَلاَ لِمَزْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

كل انسان مولود ولادة ثانية من الله هو ملك في مملكة الله، وابليس أيضا ملك في مملكة ابليس مملكة الظلمة، وبين الانسان المولود ولادة ثانية من الله وبين ابليس ومعه اجناد الشر الروحية حرب تستمر كل أيام الانسان في هذه الحياة.

الرب يسوع يُعطي الخطة والتي تبدأ بحساب المستلزمات والاحتياجات المطلوبة لإكمال العمل. مكتوب في كلمة الانجيل عن الانسان المولود ولادة ثانية من الله في رسالة **كولوسي فصل 3**

1 - فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ.
2 - اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ،

أي لتكن أفكار الذهن بحسب كلمة الانجيل التي تسكن في روح الانسان وليس بحسب المعلومات التي من العالم بحسب الحواس الطبيعية.

الرب يسوع تكلّم عن عمل الخدمة في الملكوت، لكن ابتدأ يُنبّه عن طريقة عمل الذهن. إذا كان حساب النفقة لبناء البرج مبني على أفكار في الذهن بحسب المعلومات بالحواس الطبيعية، فأنه يمثّل مبلغ متوفر من العالم وهو محدود بحسب الظروف، وبالتالي لن يُغطي النفقة ولن تستطيع ان تُكمل العمل ويهزأ بك عدو الخير.

امّا إذا كان حساب النفقة لبناء البرج مبني على أفكار في الذهن بحسب كلمة الانجيل بقيادة الروح القدس، فأن المبلغ المتوفر هو عمل الروح القدس وهو سيُغطي النفقة ويفيض.

اما في المثل الثاني يتكلُم الرب يسوع عن الحرب المستمرة كل الايام مع قوات الشر الروحية وقابلياتها والاستعداد لها. فيقول لكل مولود ولادة ثانية من الله: انت يا ايها الملك، انت تجابه اجناد الشر الروحية والتي لها تعداد (وأعطى مَثَل) عشرين ألف جندي. إذا كان ذهنك يحسب الحسابات بأفكار بحسب الحواس الطبيعية فأنت تمتلك فقط عشرة الأف جندي مقابل عشرين ألف جندي للعدو، وانت في النهاية ستعقد صلح مع العدو وتستسلم.

لكن وانت تجابه اجناد الشر الروحية والتي لها تعداد عشرين ألف جندي، إذا كان ذهنك يحسب الحسابات بأفكار من كلمة الانجيل بقيادة الروح القدس فأنت معك جيش من الملائكة لا يمكن مقاومته. نقرأ في كتاب **الملوك الثاني فصل 6**

15 - فَبَكَّرَ خَادِمُ رَجُلِ اللهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غُلاَمُهُ لَهُ: «آهِ يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟»
16 - فَقَالَ: «لاَ تَخَفْ، لأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ».
17 - وَصَلَّى أَلِيشَعُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ». فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنَيِ الْغُلاَمِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلاً وَمَرْكَبَاتِ نَارٍ حَوْلَ أَلِيشَعَ.

في العالم المادي المرئي لا يوجد أي سند بشري مع اليشع لكن ذهن اليشع يستند على روحه الإنسانية التي يتعامل معها الروح القدس ويدرك ان جيش الملائكة من حوله.

الرب يسوع في هذا المثل ذكر أمراً خطيراً جداً عن هذه المصالحة والاستسلام حيث قال: **«اَلْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَبِمَاذَا يُصْلَحُ؟ لاَ يَصْلُحُ لأَرْضٍ وَلاَ لِمَزْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»،**

مكتوب عن القرابين التي تُقدّم للرب في كتاب **اللاويين فصل 2**

13 - وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقَادِمِكَ بِالْمِلْحِ تُمَلِّحُهُ، وَلاَ تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِلهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تُقَرِّبُ مِلْحًا.

والرب يسوع قال في **بشارة مرقس فصل 9**

49 - لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُمَلَّحُ بِنَارٍ، وَكُلَّ ذَبِيحَةٍ تُمَلَّحُ بِمِلْحٍ.

الملح يحفظ من الفساد أي لتكون الذبيحة بدون فساد امام الله، فأنت يا مَن ولدت ولادة ثانية من الله يوجد عهد بين الله وبينك، إذا قدمت قرابينك وانت تعيش الفساد، هنا يقول فسد الملح، أي إنني لن أكون ذو فائدة لأي عمل في ملكوت الله بل سأستسلم لخطط ابليس وهجوماته.

إبليس يعرف جيدا ماهي قابلياتك وكم هي محدودة، وإذا أردت أن تواجه العالم بخططك وقابلياتك، فإبليس مستعد ان يجعل كل الظروف التي حولك أقوى من قابلياتك بكثير وسوف تبقى مهزوماً كل أيامك.

إذا واجهت صعوبات وضيقات وبدأ الفشل يظهر في معالجة الأمور، إنها ليست النهاية، إنها ليست النتائج التي سوف تبقى معك كل ايام حياتك. ولكن غيّر طريقة تفكيرك ولا تدع الأفكار التي بحسب الحواس الطبيعية تسود على ذهنك. لكن بحسب رسالة **غلاطية فصل 4** **لكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لأَنَّهُ لاَ يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ.**

كم كان إسماعيل غالي على قلب إبراهيم ولكن كان لابد ان يطرده، وانت قد تكون الأفكار التي بحسب الحواس الطبيعية غالية جدا وثمينة جدا في عينك، ولكن بالحقيقة إن لم تطردها ستقودك للفشل.

الرب يسوع لم يقل لك انسحب وتصالح مع ابليس، إنه لم يقل لك واجهه بعشرة آلاف وأتركه يسحق كل جيشك، ولكنه ببساطة قال: تمسك بيّ وكُن تلميذاً خاضعاً لي، وأنا سوف أتدبر الامر لأنك بطريقتك لا تستطيع مواجهة إبليس ولهذا قال **فَكَذلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لاَ يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا**. انه لا يتكلم عن الأموال بحد ذاتها بل عن كل ما تمتلك من افكار لمشاريعك وشهواتك التي تعمل في ذهنك بحسب حواسك الطبيعية، لأن كل هذه هي خطط بدون مشورة الله.

الرب يسوع عندما أخذ عشاء الفصح مع التلاميذ كان قد وصل الى المراحل النهائية من خدمته في تتميم خطة الآب السماوي على الارض. والسؤال لي ولك اليوم:

هل أنا اكلّ واخور في الطريق ام مُستعد أن أصل الى نهاية تتميم الخدمة في ملكوت الله؟

مكتوبٌ في رسالة **رومية فصل 8**

17 - فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

هذا الشاهد يضعني امام أسئلة كثيرة واجوبتها واضحة

هل انا أحد أولاد الله في المسيح يسوع؟ الجواب نعم.

هل انا لي ميراث محفوظ في السماوات بيسوع المسيح؟ الجواب نعم.

هل ليَّ مجد من الله بيسوع المسيح؟ الجواب نعم.

وعندما اثق ان كل الأجوبة نعم، كلمة الانجيل تقول لي وانا اسير في خدمة الملكوت سأتألم مع المسيح في هذه الحياة.

الله نظر إلى قلب بولس، الى روحه ورأى كم هو غيورٌ على اسم الله منذ ان كان تحت شريعة العهد القديم، أي قبل أن يعرف إن الذي يضطهده هو الرب يسوع الذي به ينال الخلاص بدمه غفران خطاياه. الله رأى في قلب بولس كم هو جريء في قبول التحدي من أجل اسم الله. شاول لم يكن يقتل المسيحيين لأنه يحتقرهم أو يكرههم بل كان يعتقد إنهم يُجدّفون على اسم الله. وهو كان بحسب التعليم يعتقد إن له الحق في أن يقتل هؤلاء المجدّفين.

عندما عرّفه الرب يسوع بنفسه وعرف الطريق الصحيح وما هو تعليم الرب بعد أن حصل على الخلاص. لم تتغيّر الغيرة والجرأة في داخله، بل صارت تعمل بتوافق مع وصايا انجيل الخلاص.

قال الرب يسوع في مثل الزارع في **بشارة متى فصل 13**

8 - وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلاَثِينَ.

وعندما فسّر المثل قال

23 - وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلاَثِينَ».

هذه الارض الجيدة كانت موجودة قبل الايمان وعندما سقطت عليها الكلمة كانت جاهزة لاستلام الكلمة، لكنها لم تكن تستطيع ان تثمر قبل الايمان.

كل مولود ولادة ثانية من الله هو ارض جيدة وكان مُهيأ لاستقبال كلمة الانجيل من قبل الايمان، لكن لم يكن باستطاعته ان يثمر لمجد الله لأن ذهنه كان يُقاد بحسب معلومات الحواس الطبيعية من العالم. اما بعد الايمان فأن مستوى التلذذ والخضوع لكلمة الانجيل يُعطي المجال للروح القدس ان يزرع الكلمة في روح الانسان، فيكون فهم في ذهن الانسان. هذا الفهم سيكون بمستوى هذا التلذذ والخضوع فيثمر لمجد الله بمستوى معيّن، وكلما يكون الثمر بمستوى اعلى تقل احتمالية ان يكل ويخور اثناء الخدمة.

كلمة الانجيل موجودة لسيت ليفهما فقط العباقرة والفلاسفة وذوي الذكاء الخارق والحكماء، انها للجميع ليفهم الكل، حيث نقرأ في رسالة **كورونثوس الأولى فصل 1**

27 - **بَلِ اخْتَارَ اللهُ جُهَّالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللهُ ضُعَفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الأَقْوِيَاءَ.**
28 - **وَاخْتَارَ اللهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ،**
29 - **لِكَيْ لاَ يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.**
30 - **وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً.**
31 - **حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنِ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ».**

لهذا الرب يسوع عندما تكلم عن الأرض الجيدة قال **وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ**، الفهم متاح للجميع لأنه عمل الروح القدس وليس قابليات الانسان. الرب يسوع قال في **بشارة يوحنا فصل 15 وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنَقِّيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ**، لهذا كل مولود ولادة ثانية من الله متاح له ان يثمر أكثر وأكثر وبهذا يكمل الخدمة بدون ان يكل او يخور.

اسأل نفسك الآن: هل أنا مُستعد ان أكمل مسيرة خدمة الملكوت بدون ان اكل ولا اخور؟

ربما تعهّدنا بوعود رهيبة امام الله لحياة خدمة الملكوت، ثم جابهتنا أمور جعلتنا نكل ونخور وتباطئنا او اوقفنا تنفيذ هذه الوعود. مكتوب في رسالة **العبرانيين فصل 10**

32 - **وَلكِنْ تَذَكَّرُوا الأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أُنِرْتُمْ صَبَرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ آلاَمٍ كَثِيرَةٍ.**
33 - **مِنْ جِهَةٍ مَشْهُورِينَ بِتَعْيِيرَاتٍ وَضِيقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةٍ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تُصُرِّفَ فِيهِمْ هكَذَا.**
34 - **لأَنَّكُمْ رَثَيْتُمْ لِقُيُودِي أَيْضًا، وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالاً أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبَاقِيًا.**
35 - **فَلاَ تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمُ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ.**
36 - **لأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللهِ تَنَالُونَ الْمَوْعِدَ.**
37 - **لأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا «سَيَأْتِي الآتِي وَلاَ يُبْطِئُ.**

كلمة الانجيل الى اليهود الذين آمنوا بالمسيح وولدوا ولادة ثانية من الله وكم احتملوا ضيقات وتعييرات وجهاد في تحمل آلام كثيرة، ثم يرجع ويذكّرهم **فَلاَ تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمُ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ**. لا تكلّوا ولا تخوروا في مسيرة خدمة ملكوت الله، لا تجعلوا الأمور المادية في العالم تعطيكم المعلومات بحسب الحواس الطبيعية وكأن الزمن يمر ولا يوجد من يسند ضد هذه الضيقات. لابد للذهن ان يفتكر بحسب الوعد ان المسيح سيأتي ولن يتباطأ وهذا يجعل سلام في نفس الانسان.

انتبه **ألا** تبدأ ترى الأمور صعبة وإن الزمن أصبح طويلاً فيبدأ ذهنك بتحليل الامور وعمل خطّة بحسب معلومات الحواس الطبيعية، وتقول هذا أكثر من طاقتي.

انتبه **ألا** يبدأ ذهنك بعمل خطة بحسب معلومات الحواس الطبيعية، وتقول سوف أقف لآخذ استراحة وأتراجع قليلاً عن المثابرة في تحمل المشقات.

انتبه **ألا** يبدأ ذهنك بعمل خطة بحسب معلومات الحواس الطبيعية، وتقنع نفسك بكلمات هي إن الله يعرف ظروفي وهي واضحة أمامه وأكيد إنني إذا توقفت عن العمل في الخدمة لفترة ما فسوف يعذرني.

انتبه انها خدعة من ابليس، لهذا كلمة الانجيل تقول **لأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللهِ تَنَالُونَ الْمَوْعِدَ.**

يتكلم عن الاحتياج الى ثمر الصبر عندما تمر بالحالات الصعبة، وتذكر ان الارض الجيدة بدأت تُثمر ثلاثين وستين ومئة. ولننتبه انه ليس روح الله هو الذي سوف يُثمر الصبر فيك، ولكن روحك الانسانية أي إنها مسؤوليتك بالكامل.

فإذا كان ذهنك يُخرج افكار بحسب كلمة الانجيل فإن الروح القدس سوف يُعين روحك الانسانية وسوف تبدأ روحك الانسانية بإخراج ثمر الصبر. سوف يحدث تغيير في كيانك، وسوف يبدأ فكرك بقيادة مشاعرك وكأنك مُحصن بقوةٍ من حولك بحيث تستطيع أن تتخذ خطواتٍ كبيرة إلى الامام وأنت واثق مما تعمل.

لهذا انتبه ان لا تستسلم لقساوة الظروف من حولك، ولا تحاول ان تُقنع نفسك إن ما عملته في الماضي ولحد الآن يكفي ولا تحتاج أن تعمل أكثر. فقط لا تكل ولا تخور بل أكمل خدمة الملكوت والرب يعرف ماذا يعمل فهو قال منذ القديم في كتاب **المزامير فصل 121**

3 - لاَ يَدَعُ رِجْلَكَ تَزِلُّ. لاَ يَنْعَسُ حَافِظُكَ.
4 - إِنَّهُ لاَ يَنْعَسُ وَلاَ يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.

والرب يسوع قال في **بشارة يوحنا فصل 5**

17 - فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ».

في كتاب **الملوك الثاني فصل 13** يتكلم عن يوآش ملك إسرائيل الذي عمل الشر في عيني الرب، ولكن مع هذا أراد الرب ان يُعلّمه درسا في خدمة الله من خلال اليشع النبي

17 - وَقَالَ: «افْتَحِ الْكَوَّةَ لِجِهَةِ الشَّرْقِ». فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «ارْمِ». فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمُ خَلاَصٍ لِلرَّبِّ وَسَهْمُ خَلاَصٍ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقَ إِلَى الْفَنَاءِ».
18 - ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السِّهَامَ». فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اضْرِبْ عَلَى الأَرْضِ». فَضَرَبَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ.
19 - فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلُ اللهِ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ، حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

الرب جعل يوآش يدرك انه عندما تكون يد الرب على يد الملك فأنه يضرب العدو الى الفناء وهذا كان الدرس الأول. لكن الدرس الثاني ان يُكمل الملك ويتحمّل المسؤولية ويتحرك بالخدمة بإرشاد الرب فقال اليشع للملك **«اضْرِبْ عَلَى الأَرْضِ»**.

عندما رمى ملك إسرائيل السهم الاول ربما كان ينتظر أن يُعلن أليشع سهم خلاص وضربة فناء للعدو كما أعلن في المرة الأولى، ولكن لا يوجد أي إعلان،

فقال في نفسه لأضرب الضربة الثانية وهو متوقع الإعلان ولكن لا يوجد أي إعلان،

فقال في نفسه لأضرب الضربة الثالثة وهو متوقع الإعلان ولكن لا يوجد أي إعلان.

ربما وصل الملك الى فكر في ذهنه إن هذه الضربات الثلاثة تكفي ولا داعي لإعلان آخر.

أو ربما فكّر في ذهنه إن أليشع ينتظر مني انا أن أقرر متى أتوقف عن رمي السهام.

لم ينتظر الملك ارشاد الله له من خلال اليشع عن عدد السهام التي يجب ان يرميها على الأرض، لا بل استخدم حواسه الطبيعية وتكوّنت أفكار لا تتوافق مع مشيئة الله، وهذا جعل توبيخ الرب يكون الى الملك من خلال غضب أليشع.

لقد خسر الخلاص من العدو والقضاء على العدو الى الفناء. واليوم الكلام لي ولك، هل ذهني يستقبل المعلومات من كلمة الانجيل المخزونة في روحي بقيادة من الروح القدس لأكمل مسيرة خدمة

الملكوت، ام انا متكل على افكاري في الذهن من خلال الحواس الطبيعية التي ستجعلني اكل واخور في مسيرة خدمة الملكوت بسبب الضيقات التي تواجه حياتي.

انتبه ألا تتباطأ أو توقف مسيرة خدمتك في يوم ما، فالله لن يُعطيك عملاً جديداً إن لم تتمم الأول.

آمين.